[142] واجتناب قذف المحصنات حجابا من اللعنة، والاجتناب عن شرب الخمور تنزيها من الرجس، ومجانبة السرقة ايجابا للعفة، والتنزه عن أكل أموال الأيتام والاستيثار بفيئهم اجارة من الظلم، والعدل في الا حاكم ايناسا للرعية، والتبري من الشرك اخلاصا للربوبية، فاتقوا ا حق تقاته، وأطيعوه فيما أمركم به فإنما يخشى ا من عباده العلماء. ثم قالت (عليها السلام): أنا فاطمة بنت محمد أقول عودا على بدء، وما أقول ذلك سرفا ولا شططا فاسمعوا الي باسماع واعية وقلوب راعية، (ولقد جائكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم) فان تعزوه تجدوه أبي دون نسائكم وآخا ابن عمي دون رجالكم، فبلغ الرسالة صادعا بالرسالة ناكبا عن سنن مدرجة المشركين، ضاربا لثجهم آخذا بأكظامهم، داعيا الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة. يجز الأصنام، وينكت المهام حتى انهزم الجمع وولوا الدبر، وحتى تفرى الليل عن صبحه، وأسفر الحق عن محضنه، ونطق زعيم الدين وخرست شقاشق الشياطين، وفهتم بكلمة الاخلاص مع النفر البيض الخماص (الذين اذهب ا عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا) وكنتم على شفا حفرة

_____ (1) سورة فاطر: 28. (2) في نسخة: أنا فاطمة وأبي محمد. (3) السرف: الجهل - الشطط: البعد عن الحق ومجاوزة الحد في كل شئ. (4) سورة التوبة: 28. (5) في عبارة: دون آبائكم. (6) في رواية: النذارة. (7) جذذت الشئ: كسرته وقطعته. (8) الهام: رأس كل شئ، وفي نسخة: ويغلق الهام. (9) الخماص: بالكسر، تطلق على دقة البطن خلقة وعلى خلوه من الطعام. (1) سورة الاحزاب: 32 واجمعت كلمة أئمة التفسير والحديث ان الآية نزلت في علي امير المؤمنين وفاطمة الصديقة والحسن السبط والحسين الشهيد (عليهم السلام) وهم المراد من أهل بيت النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) كفاية الطالب: 54. صحيح مسلم 4: 1883. _____